من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران وروضة الجنة
لا تخلو من الراحة واللذة وحفرة النيران لا تخلو عن المحنة
والمشقة فثبت بهذه الدلايل ان عذاب القبر حق وهو
للسلم من الجايزات وللكافر من الواجبات والله الهادي

## فصل ثم الارواح على اربعة

اوجه ارواح الانبيا عليهم السلام تخرج من جسدها
وتصير مثل صورتها من المسك والكافور وتكون في
الجنة وتاكل وتتنعم وتاوي بالليل الى قناديل معلقة
تحت العرش وامّا ارواح الشهدا فتخرج من جسدها
وتكون في اجواف طيور خضر في الجنة تاكل وتتنعم يدل
عليه قوله تعالى بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين
بما اتاهم الله من فضله وتاوي بالليل الى قناديل
معلقة تحت العرش وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ارواح الشهدا في حواصل طيور خضر فتعلق من ثمار
الجنة واما ارواح المطيعين من المومنين في ريا من الجنة
لا تاكل ولا تتمتع ولكن تنظر الى الجنة واما ارواح العصاة
من المومنين تكون بين السما والارض في الهوا واما ارواح
الكفار تكون في اجواف طيور سود في سجين والسجين
تحت الارض السابعة وهي متصلة باجسادها فتعذب
ارواحها ويتالم ذلك الجسد كالشمس في السما ونورها في
الارض واما ارواح المومنين في العليين ونورها متصل

بالجسد



بالجسد ويجوز ذلك الا ترى ان الشمس في السما ونورها في
الارض وكذلك النايم يخرج عنه روحه ومع ذلك يتالم
كان به المّا او يصيبا به راحة حتى يسمع منه الضحك
في المنام يدل عليه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ولا يدري راحة النايم والمة سوى الله
تعالى ما لم ينتبه ويخبر عما راه وكذلك الميت لا يعلم ما
عذابه الا الله وراحته في القبر الا هو الله تعالى حتى
يبعث يوم القيامة ويخبر عما كان رآه في القبر وهذا
المعنى يجوز انه قد قيل النوم اخو الموت

## فصل

قالت المعتزلة والخوارج تحل دما اهل القبلة باحدى
معان اربعة احدها انه اذا ارتكب الكبيرة والثاني
اذا احدث بدعة والثالث اذا سل سيفا على السلطان
والرابع اذا عطل فريضة اي تركها اما اذا استحل تركها يحل
دمه بالاجماع

## وقال اهل السنة والجماعة

دما اهل القبلة الا باحدى من ثلاث معان وهو ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل دم المسلم الا باحدى
ثلاث معان كفر بعد ايمان وزنا بعد احصان وقتل النفس
بغير الحق واما اذا خرج باغيا على السلطان يجوز قتاله
ما دام يقاتله فاذا ترك يترك لقوله تعالى وان طايفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الاية وكذلك اذا وجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)